



أوروبا تحت السطة البابوية

رأى النبي نشوء السلطة واستمرارها في أوروبا. عندما قال «كنت متاملا بالقرن واذا بقرن آخر صغير طلع بينها» (دانيال ٧ :٨) وهذه السلطة الجديدة تتميز بالملاحظات التالية :

١ ولقت ثلاثة من القرون الاولى (دانيال ٧ :٨)

وكانت البابوية (٥٠٨ ميلادية) هي «القرن الصغير» التي كانت في أوروبا ضمن العشرة اصول الجرمانية التي وصلت الى السلطة.

٢ ولقت ثلاثة من القرون (دانيال ٧ :٨)

وهذه القرون ترمز الى الامبراطوريات الثلاث هي : هرولر، فاندالين و سنكوتن التي قاومت «القرن الصغير» البابوية لذلك تمزقت بمعنى ابديت في الاعوام ٥٠٧-٥٣٨ ميلادية.

٣ والقرون العشرة من هذه المملكة هي عشرة ملوك يقومون

ويقوم بعدهم آخر وهو مخالف الاولين (دانيال ٧ :٢٤)

امالالبابوية كانت تختلف عنهن تمام الاختلاف. حيث كانت هناك رابطة بين الكنيسة التي كان بيدها زمام الامور، والدولة، عندما كانت الكنيسة مسيطرة.

٤ ومنظرها اشد من بقية القرون الاخرى (دانيال ٧ :٢٠)

ففي وقت قصير نمت حقا البابوية الى سلطة عالمية. وغالبا مع القوة اجبروا الناس الى العقيدة الكاثوليكية «الحروب الصليبية» واكثر من مئات السنين جعلوا الملوك والقيصرة في أوروبا ان ينحنون بخشوع امام قرارات البابا.

٥ انه متعترف ويتكلم بكلام ضد العلي (دانيال ٧ :٢٥)

«ويتعظم بقلبه وباطمنان يهيك كثيرين ويقوم على رئيس الرؤساء» (دانيال ٨ :٢٥). «ويستعلن انسان الخطية ابن الهالك والمقاوم المرتفع على كل يدعى الاها او معبودا حتى انه يجلس في هيكل الله كاله مظهرا نفسه انه اله» (٢ تسالونيكي ٢ :٣-٤). وجميع امكنة الكتابة الثلاثة وصفوا نفس السلطة التي تزعم بانها مسيحية، في حين انها تمتلك ذهنية ضد المسيحية. والقول الماثور الآتي يدعنا ندرك الى اى درجة في الحقيقة طعنات البابوية بالله وهذا هو الطعن بالله حقا «نحن لدينا على هذه الارض المكانة الداخلية للقدرة الالهية» (البابايو، ١٣ نسكلوبيديا ١٨٩٤، ٦٠، ٢٠)، مما دفعها الى المبادرة للقول «الاب المقدس» التي هي الكفر بالله. والمسيح نفسه انذر في متى ٨ :٢٥ «ولا تدعوا لكم ابا على الارض لأن اباكم واحد الذي في السموات» مع كل هذا الوضوح في كلمة الكتاب المقدس كانت البابوية من خلال مئات السنين تدعى العصمة التي فقط الرب يمتلكها (الرؤيا ١٥ :٤) وحتى ادعى بامكانه غفران الذنوب التي يمتلكها فقط الرب (لوقا ٥ :٢١).

٦ وتقاد حرب مقدسة وتبيدها (دانيال ٧ :٢٥)

الحروب الصليبية، القضية الاحادية، غرف التعذيب لديوان القنيتش لتتبع الملحدين ومكان حرق الانسان كلها معروفة وسوداء في فصل البابوية. والمؤرخ

ان علامات الزمان اليوم تنذر باننا نقف على عتبة احدث جسيمة وجدية. واصبح كل شيء في العالم في حركة. وامام اعينا يتحقق تنبؤ يسوع المسيح بالاحداث التي تسبق مجيئه الثاني. «سوف تسمعون بحروب واخبار حروب... لانه تقوم امة على امة ومملكة على مملكة، وتكون مجاعات واوبئة وزلازل في اماكن. ولكن كلها مبدتة الاوجاع» (متى ٢٤ :٦-٨). وهذه الاحداث جدية بالاهتمام للجميع في العصر الحاضر والمستقبل، ويعرف الناس اليوم اكثر واكثر من انهم مهملون لقرارات واحداث كبيرة وان العالم يقف على حافة ازمة قوية. والاخبار اليومية ملئت بصور من الفواجع واعمال الاعتصاب من كل الانواع. والمسيح نفسه تنبأ بنهاية الوقت «...والناس يغشى عليهم من خوف وانتظار ما يا تي على المسكونة لان قوات السماوات تنزع» (لوقا ٢١ :٢٥-٢٦).

التنقيح العجيب حول الامبراطوريات

في الكتاب المقدس وكتبه التنبؤية «دانيال و الرؤيا» تخبرنا عن كثير من الاحداث التاريخية سواء كان في وقتنا الحاضر ام في المستقبل. و القراءة تساعدنا للتعرف الدقيق لهذه الكتب و على القصد الالهى لتاريخ العالم وتفهمنا معنى الحياة وخلص الرب للانسانية في يسوع المسيح.

قبل اكثر من ٢٦٠٠ سنة دعا الله النبي دانيال ان يرى التكوين والتطور للامبراطوريات العظيمة مثل بابل، فارس، اليونان وروما واوربا في وقتنا الحاضر. وقد رأى النبي تمثالا في حلم، ترتيب اجزاء جسمه المضبوطة ترمز الى الامبراطوريات «...رأس هذا التمثال من ذهب جيد، صدره وازعاع من فضة، بطنه وفخذه من نحاس. ساقاه من حديد. قدماه بعضهما من حديد والبعض من خزف» (دانيال ٢ :٣٢-٣٣). وهذه الامبراطوريات وعلاماتها المميزة بصورة خاصة صورت للنبي كوحش ضارية و «هؤلاء الحيوانات العظيمة التي هي اربعة ملوك يقومون على الارض» (دانيال ٧ :١٧). واذ «باربع رياح السماء هجمت على البحر الكبير» (دانيال ٧ :٢). وفي الرؤيا ١٧ :١٥ توضح ان «الرياح» هي رمز للحروب (ارمياء ٤ :١١-١٦) وبالتالي تصور الرياح الشائرة على البحر العظيم السيطرة المرعبة لكيميا يوصل هذه الامبراطوريات الى السلطة.

بابل

الرأس الذهبى والاسد هو (مثال محبوب لبابل) الذى يصور الامبراطورية البابلية (٦٠٨-٥٣٨) قبل الميلاد. والجناح النسرى علامة للسيطرة الحربية السريعة بقيادة نبوخذ نصر.

ميدو - فارس

في اعوام ٥٣٨ قبل الميلاد استت الامبراطورية المزدو جة للمدو وفارس والاضلع الثلاثة تصور البلدان المسيطر عليها: بابل، ومصر. والفارس كانوا اقوى من المدو، وحكموا ايضا فترة طويلة (انظر الصورة على الجانب التي تمثل الدب المنصوب).

اليونان

ان الحملات الضخمة السريعة للفتوحات (انظر ٤ اجنحة) تحت قيادة الاسكندر الكبير اوصلت اليونان للسيطرة العالمية (٣٣١ قبل الميلاد). وبعد وفاة الاسكندر انقسمت الامبراطورية من قبل اربعة جنرالات: ثراكين، سوريا ومصر (انظر ٤ رؤوس).

الامبراطورية الرومانية

في سنين ١٦٨ قبل الميلاد اسس الرومانيون الامبراطورية الرابعة على الارض. وبسبب القساوة وعدم التسامح وعندما اخضعت شعوبا اخرى اطلق على هذه الامبراطورية في التاريخ لقب «روما الحديدية».

اوربا

من خلال تنقلات الشعوب (٤٧٦-٣٥١) ميلادية انقسمت الامبراطورية الرومانية الى عشرة دول اوربية (انظر الى ١٠ قرون و ١٠ اصابع) المنقرقة والنامية وعدم تماسك اقدم بالآخر كالحديد، وصوت العشرة اصابع للقدم تصور عدم الامكاني للوحدة الاوربية.



انيال ٧ :٤ «الاول كالاسد وله جناحا نسر»

دانيال ٧ :٥ «واذ اذ بجيوان اخر ثان شبيه باللب فارفع على جنب واحد وفي فمه ثلاثة اضلع بين اسنانه»

دانيال ٧ :١٠ «واذ باخر مثل النمر وله على ظهره اربعة اجنحة طائر. وكان للجوان اربعة رؤوس»

دانيال ٧ :٧ «واذ بجيوان رابع هائل وقوى وشديد جدا وله اسنان من حديد كبيرة. اكل وسحق وداس الباقي بربليه»

دانيال ٧ :٢٤ «والقرون المضرة من هذه المملكة هي عشرة ملوك يقومون ويقوم بعدهم اخر»

«لكي» كتب عن ذلك: «ان الكنيسة في روما اسالت الكثير من دماء الابرياء و اكثر مما عمله الاخرين في ذلك الوقت لم تسأل، من اي شخص حتى ولو عنده معرفة كافية في التاريخ... ولا يمكن بالتمام تقديم عدد الضحايا (تقريبا ٥٠ مليون) وبالتأكيد لا يوجد هناك القوة الكافية للمعرفة، ولا يمكن تصور معاناته» (العنصرية في اوروبا الجزء ٢ ص ٣٢) .

٧ ويظن انه يغير الاوقات والسنة (دانيال ٧: ٢٥)

والحقيقة ان البابوية غيرت في القوانين الالهية . والامر الثاني منع العبادة في الصور واعدت في الكاثوليكية كتاب

قواعد الدين المسيحي من القوانين . والامر الالهى الرابع هو من غير يوم الاستراحة في الكتاب المقدس اليوم السابع - الى يوم الاحد الذي اصله في الوثنية لعبادة الشمس . وعرضا عن السبت طبقا للامر الالهى الرابع (٢ موسى ٢٠ :٨-١١، اشعيا ٥٦ :٢-٧) صار الاحد يوم استراحة غير موافق للكتاب المقدس، وان الرب لم يأمر العبادة في هذا اليوم وكذلك المسيح والحواريين لم يلتزموا بذلك مطلقا (لوقا ٤ :١٦، متى ٢٤ : ٢٠، اعمال الرسل ١٣ :٤٢-٤٤) .

٨ ويسلمون ليه الى زمان وازمنة ونصف زمان (دانيال ٧: ٢٥) في تاريخ الكتاب المقدس يكون «زمانا واحدا» اى (سنة

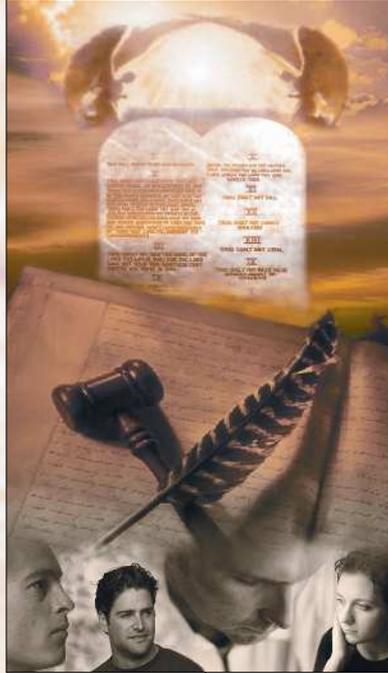
واحدة) من ٣٦٠ يوما وبطريقة حسابية اخرى ٥٠٣ زمانا اى (سنة واحدة) من ٣٦٠ يوما = ١٢٦٠ يوما «فقد جعلت لك كل يوم عوضا عن سنة» (حزقيال ٤ : ٦، ٤ موسى ١٤ : ٣٤) وهكذا يستسلم (القرن الصغير) منذ ١٢٦٠، وهذه المرحلة التاريخية تبدأ من السنة التي وضعها يوستينيانوس (عندما الكنيسة تسلمت السلطة التشريعية للدولة)، كما هو الحال حينما انتصرت على اوستنوتان في سنة ٥٣٨ ميلادية وانتهت ١٧٩٨ مع حجز اسم البابوية عندما رضخت روما الى الجمهورية الفرنسية وذلك عن طريق القوات العسكرية الفرنسية بقيادة نابليون .

وقت المحاكمة

الشفاعة للناس امام التاج الالهى . (العبرانيين ٤ : ١٤-١٦) وهذا قسم مهم في خلاص البشر كما هو الحال في موته على الصليب . (العبرانيين ٩ : ٢٤) والمسيح مهد الطريق الى تاج الرب . وعن طريقه يمكن لكل شخص ان يحقق الايمان بالله «فلنتقدم بثقة الى عرش النعمة لكي ننال رحمة ونجد نعمة وعونا في حينه» (العبرانيين ٤ : ١٦) المسيح يدافع عنا، لان حياته تضحية لنا ولبعيد الصفاء بيننا وبين الرب ويقول للجميع الذين يريدون الثقة به «احملوا نيري عليكم وتعلموا منى . لاني وديع ومتواضع القلب . فتجدوا راحة لنفوسكم . لان نيري هين وحملتي خفيف» (متى ١١ : ٢٩-٣٠) انظر ايضا (١ يوحنا ٥ : ٣) .

وحالما يكون من خلال تأثير روح القدس فينا يستيقظ عندنا الضمير، ونفهم بعض الشيء عن القدرة والذنب وفاقه الائم . ثم نبدأ هذا بالكره . ثم نسنفق، من ان الائم انفصل عنا بواسطة الرب وكذلك العبودية وسلطة الشر . وكلما نعمل على بذل الجهود من اجل الهروب كلما نتعرف على ذنوبنا، دوافعنا وقلوبنا هي غير نقية . ونحن نرى حياتنا قد ملئت بالانانية والائم . ونحن نبدأ بعد المسامحة وبعد الصفاء والحرية عندئذ نفتش ماذا يمكننا ان نعمل من اجل الوصول الى انسجام مع الله ؟ نحن نفقر الى التفاؤل وغفران السماء، سلام، ومحبة في قلوبنا . النقود، السلطة والحكمة لا يمكن مثل هذه الاشياء شراؤها او كسبها، لكن الله عرض علينا هدية الرحمة بحرية . «بلا فضاة وبلا ثمن» (اشعيا ٥٥ : ١) انتم تتنمون الينا، حينما نبسط ايدينا اليكم وانتم تغتمون . هكذا يتكلم الرب «ان كانت خطاياكم كالقرمز تبيض كالتلج» (اشعيا ١ : ١٨) «واعطيك قلبا جديدا واجعل روحا جديدة في داخلكم» (حزقيال ٣٦ : ٢٦) وخطايانا معروفة لدينا، ونحن قررنا ان نبدأ مع الرب حياة جديدة، وعلينا يسمح لنا ايضا ان نأتى اليه ونلتهمسه، من اجل ان تلغى خطايانا وبالامكان ان يهدينا قلبا جديدا . «ان اعترفنا بخطايانا فهو امين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل اثم» (١ يوحنا ١ : ٩) «من يكتف خطاياه لا ينجح ومن يقر بها ويتركها يرحم» (الامثال ٢٨ : ١٣) وعلينا ان نفتتح من ان الرب سيعمل، لانه اوعدنا . وهذا يكون هدية للعهد وملكية لنا حالما نحن نلبى العقيدة . ونحن لا يمكننا ان نكفر عن خطايانا الماضية، ولا يمكننا ان نجد قلوبنا ولا يمكننا عن طريق قوانا الذاتية ان نفيها (ارميا ١٣ : ٢٣) لكن الله يستبشر من ان هذا بواسطة المسيح يريد عمله لنا . وهذا الاستبشار يجب علينا ان نؤمن به وبعد ذلك سيكون المسيح شفيع لك عند الرب . «وان اخطأ احد فلنا شفيع عند الاب يسوع المسيح البار . وهو كفارة لخطايانا . ليس لخطايانا فقط بل لخطايا كل العالم ايضا» (١ يوحنا ٢ : ١-٢) .

بعد الوصف لعام ١٢٦٠ «ويجلس الدين وينزعون عنه سلطانه ليفنوا ويبيدوا الى المنتهى...» (دانيال ٧ : ٢٦) ويروى دانيال «كنت ارى انه وضعت عروش وجلس القديم الايام... فجلس الدين وفتحت الاسفار» (دانيال ٧ : ٩-١٠) وهكذا عرض يوم الاحتفال الكبير النبي حيث يمتحن طبع الانسان وحياته امام القضاء الكبير لجميع العالم . وهذا يعنى «ان الاسفار فتحت» . ويوضح يوحنا هذا الغرض : «...وانفتحت اسفار وانفتح سفر آخر هو سفر الحياة ودين الاموات مما هو مكتوب في الاسفار بحسب اعمالهم» (الرؤيا ٢٠ : ١٢) واسفار السماء في اسماء (لوقا ١٠ : ٢٠) واعمال (متى ١٢ : ٣٦-٣٧) الناس تبقى مدونة وسيعين البت في قرار الحكم . وجميع النوايا السرية والبيوعات تظهر بقوائم خالية من الثغور وبعد ذلك الرب «الذى سينير خفايا الظلام ويظهر آراء القلوب» (كورنثوس ٤ : ٥) «لان الله يحضر كل عمل الى الذنوبية على كل خفى ان كان خيرا او شرا» (جامعة ١٢ : ١٤) .



وحالما تفتح الاسفار تحلل جميع الحياة ،التي تتميز بالاعتقاد بالله «لان الوقت لابتداء القضاء من بيت الله . فان كان اول ما فما هي نهاية الذين لايطيعون انجيل الله» (رسالة بطرس الاولى ٤ : ١٧) وا لبحث يبتدىء من البشر الاول، الذين عاشوا على الارض . وبعد ذلك تستمر من جيل الى جيل وهكذا حتى نهاية الحياة . وكل اسم يذكر يحاسب على انفراد . هناك اسماء تفرض واسماء منحة . وقوانين الرب هي المبدأ الذى يقيس فيما بعد الحياة وصفات الناس . والكتاب المقدس لذلك اوصى «هكذا تكلموا وهكذا افعلوا كعبيديين او تحاكموا بناموس الحرية» (يعقوب ٢ : ١٢) والعثور على الخطيئة عند المرء المقيدة في الاسفار والتي لم يندم عليها ويغفر عنها هكذا سيحذف اسمه من سفر الحياة . والرب ينذر «من اخطأ الى امحوه من كتابي» (٢ موسى ٣٢ : ٣٣) ويؤخذ عند الجميع الذين هم يندمون للخطايا باخلاص وفي عقيدة يسوع المسيح يؤخذ كمنقذ لهم . (يوحنا ١ : ١٢) وهم وحدهم يتقون بعدالة المسيح التي تحسب لكم من خلال العقيدة . (١ يوحنا ٢ : ٢٨) لذلك ستكون حياتهم مع القوانين الالهية التي وجدت باتفاق الظن وان جميع خطاياهم ستلغى وانت نفسك توضح الحياة الخالدة بجدارة . وهكذا يتكلم الرب : «انا انا هو الماحى ذنوبك لأجل نفسى وخطاياك لا اذكرها» (اشعيا ٤٣ : ٢٥) مثل ذلك سيكون الاشتراك في القيامة حينما «...يخرج الذين فعلوا الصالحات الى قيامة الحياة» (يوحنا ٥ : ٢٩ ، تسالونيكي ٤ : ١٤-١٦) . ويسوع المسيح يعاهد الجميع، الذى فتح قلبه لهم «من يغلب فذلك سيلبس ثيابا بيضاء ولن امحو اسمه من سفر الحياة وساعترف باسمه امام ابي وامام ملائكته» (الرؤيا ٣ : ٥) هذه

ثلاثة رسائل تحذيرية الاخيرة

واخيرا يرى النبي دانيال كيف ان الزمان، يحاول في الناس، من توحيد الامم الاوربية والعالم من الفواج والحروب الى ان قطع حجر بغير يدين فحضر التمثال على قدميه اللتين من حديد وخزف وسحقهما . (دانيال ٢ : ٣٤-٣٥) ٤٤، ٣٥ ا هو ذا يأتي مع السحاب وستنظره كل عين والذين طعنوه وينوح عليه جميع قبائل الارض . (الرؤيا ١ : ٧) من اجل تهيئة البشرية عن طريق هذا الحدث من اجل مساعدتكم، والنجاح في المحاكمة . والرب في محبته ينذر هذا العالم من خلال ثلاثة تنبؤات التي نحن نجدها في الرؤيا في الفصل ١٤



دانيال ٢ : ٣٤ «...الى ان قطع حجر بغير يدين فحضر التمثال على قدميه اللتين من حديد وخزف فسحقهما»



رسالة الملك الثالثة

«ان كان احد يسجد للوحش ولصورته ويقبل سمته على جبهته او على يده فهو ايضا يشرب من خمر غضب الله المصوب» (الرؤيا ١٤: ٩-١٠)
من اجل فهم هذا المرسل، يجب علينا معرفة مضمون الصور هنا.

الحيوان

حول اى شيء يدور عن الحيوان، ذكر وصفه في الرؤيا ١٣: ١-١٠، وهي مقارنة بين هذا «الحيوان» و «القرن الصغير» من دانيال ٧ (انظر صفحة ٢-١)، تعمل بوضوح ان الامر يتعلق بنفس السلطة: اى البابوية نفسها.

و مثل «القرن الصغير» هو «الحيوان» الذى يمثل سلطة الكفر باله (الرؤيا ١٣: ٢) حيث كان يلاحق المسيحيين (الرؤيا ١٣: ٧) الذى انحدر من روما الوثنية، التى سيطرت ما يقارب ١٢٦٠ عاما (الرؤيا ١٣: ٥) وبعد هذا الوقت عزل من السيطرة من قبل «الجرح المميت» (الرؤيا ١٣: ٣، ١٠، انظر صفحة ٢ النقطة الثامنة)

الا ان «الجرح المميت قد شفى» (الرؤيا ١٣: ٢) وهذا يبدأ بتوضيح عصمة الكنيسة فى قرارات التعليم فى عام ١٨٧٠ ومع عقد اتفاقيات القصر البابوى عام ١٩٢٩. وقد تسلم الفاتيكان فى ذلك الوقت قطعة ارض بسخاء واسناد مady. حتى ان جميع الحقوق الدبلوماسية لدولة ذات سيادة. ومن خلال الدبلوماسية العالمية والسلطة المالية ربح الفاتيكان منذ ذلك الوقت ثابته تأثير وسعة عالمية فى السلطة. لان «الجرح المميت» اصبح معافى. وقبل ان ننقل الى «صورة الحيوان» و «علاماته»، يجب علينا ان نستمر «ان التمتع فى» الرؤيا ١٣ الحيوان - السلطة.

الحيوان الثانى

ورأى النبى «وحشا آخر طالعاً من الارض وكان له قرنان شبه خروف» (الرؤيا ١٣: ١١)

وعندما ارتفع الحيوان السابق من «البحر» الذى يمثل «امم والسنة» (الرؤيا ١٧: ١٥) ارتفع هذا الحيوان «على الارض». وبدلاً من الاطاحة بالسلطات الاخرى عمل تدريجياً من اجل تسلم موضعه فى السلطة. ولم يتمكن ان يرتقى والصرح دائم بين الدول الاوربية. لذلك قرر ان يفتش عن مكان فى القارة الغربية فى حين كانت امة واحدة فى ذلك الوقت تتوسع فى الوقت الذى كانت البابوية قد خسرت سلطتها فى عام ١٧٩٨ وهذه الامة هى الولايات المتحدة الامريكية.

ويصور القرن للحيوان المشابه لقرن الحمل علامات الشباب الغير مذنبين والطيبى الاخلاق للولايات المتحدة الامريكية وقت ذلك. وكانت القواعد الاساسية لهذه الامة هى الديمقراطية وحرية الاعتقاد (القرن الثانى) اما المسيحيين الملاحقين من قبل البابوية فقد هربوا فى ذلك الوقت الى «العالم الجديد» امريكا. وكان هذا ساعة ميلاد (الولايات المتحدة الامريكية) صارت «تتكلم مثل التتبن». «ويعمل

رسالة الملك الثانية

«ثم تبعه ملاك آخر قائلاً سقطت سقطت بابل المدينة العظيمة لانها سقت جميع الامم من خمر غضب زناها» (الرؤيا ١٤: ٨)

وتعبير مملكة بابل مشتق من بابل ومعناها الاضطراب (١ موسى ١١: ٩) واستعمل فى الكتاب المقدس رموز مختلفة لصور خاطئة ودين فاسد. وفى (الرؤيا ١٧: ٤-٦) ورد ان بابل العظيمة ام الزواني ورجاسات الارض. وفى الكتاب المقدس يوجد امرأة عاهرة ظريفة لكنيسة فاسدة (ارميا ٣: ٢٠، حزقيال ١٦: ٣٥) هذه العاهرة هى «كانت متسريلة بارجون وقرمز ومتحلية بذهب وحجارة كريمة ولولو ومعها كأس من ذهب فى يدها مملوءة رجاسات ونجاسات زناها. وعلى جبهتها اسم مكتوب سر. بابل العظيمة ام الزواني ورجاسات الارض. ورأيت المرأة سكرى من دم القديسين ومن دم شهداء يسوع» وسمع يقول عن المملكة بابل «المرأة التى رأيت هى المدينة (فى الثل السابع، آية ٩) العظيمة التى لها ملك على ملوك الارض» (الرؤيا ١٧: ١٨).

المملكة البابلية الصوفية

ان السلطة الموصوفة هنا، لم تكن الا روما البابلية، المدينة التى تكون على سبع تلال. واللون الارجوانى والقرمزى هى الالوان الخاصة للكاردينالية والاساقفة. والذهب والجواهر واللآلىء توصف بحبوية ثروة البابوية التى لا تقاس. كانت «مخورة من نماء الشعب الالهى» ومن ذلك نرى ان الكنيسة التى مثلت المسيحية كانت تلاحق المؤمنين من المسيحيين بأسلوب قاس.

والمملكة البابلية العظيمة فى الاخير هى معصية واقعية، وانها «مع نبيذ ثقيل يكون فسقها». قد سحرت جميع الشعوب. و هذا الكأس السحري عرض على العالم والكنائس و يصور عدم التقديس وكذلك ضد النظرية الالهية، مثال ذلك القران، خلود الروح وعذاب الجحيم الابدى، واحترام مريم وتعميد الاطفال، وبالخصوص تقديس الاحد ولكل الناس اليوم تحذير «سقوط المملة البابلية» يجدها مستعملة فى الجمعيات الدينية، التى كانت فيما مضى مخلصه الا انها افسدت واستهدفت ليس فقط الكنيسة الرومانية لان هذه كانت منذ مئات السنين فى وضع شهيد. والمملكة البابلية سميت «ام الفساد» ومن ضمن اخواتها تكون الكنائس المرومى اليها، التى هى ليست النظرية البابوية الرومانية. (مثال ذلك يوم الاحد المقدس، خلود الروح) تمسكوا بها وهكذا تتبعتها امثلتها.

وبالرغم من ظلام العقلية والفصل من الرب، المتواجدة فى هذه الكنيسة تجد الاكثرية الخلف الصادق النصرانى هو دائما فى الوسط. وجميع اطفال الله الذين موجودين فى المملكة البابلية سيكفون نداء الملائكة «سقوط المملكة البابلية» و «اخرجوا منها يا شعبى» (الرؤيا ١٨: ٤): بوعى واتركوا اخيرا الكنائس الشهيدة.

رسالة الملك الاولى

«خافوا الله واعطوه مجدا لانه قد جاء ت ساعة دينونته واسجدوا تصانع السماء والبحر والارض وينابيع المياه» (الرؤيا ١٤: ٦-٧)

هذه الرسالة الاولى للملك تدعونا للتفكير، من ان الان الدينونة تحدث فى السماء، وبعد ذلك الزمان الذى نعيش فيه انهار بالضبط مع الوقت حيث فيه «المحافظة على الدينونة». ومن الان فصاعدا سيتطلب من الانسان عبادة الرب خالق السماء والارض. لانه اليوم كثيرون وهبوا عقيدتهم كلياً لنظرية الارتقاء والتطور الغير مبرهنة. لان الله يترك الناس ليتعلموا من ان الجمال والانظمة العجيبة والحمية فى الطبيعة اليه تنتسب ولا يمكن على الاطلاق عن طريق الصدفة تتولد. (رومية ١: ٢٠-٢١) وهو يذكر الناس بذلك، من ان الرب معط جميع ما هو جيد، لكسب حبنا والعبادة.

والحب الحقيقى والعبادة تعنى احترام قوانينه (١٠ وصايا فى ٢ موسى ٢٠: ١-١٧) «فان هذه محبة الله ان تحفظ وصاياه، وصاياه ليست ثقيلة» (١ يوحنا ٥: ٣، الامثال ٢٨: ٩) ان الله يعطى الشرف، وهذا يعنى ان خلقه التى انعكست فى الوصايا العشرة، وفيما نملك نظيره والله على هذا المنوال يدعنا ان نتعرف على الاخ الانسان.

خاتم الله

والوصية الرابعة من الوصايا العشرة تشير بصورة مباشرة الى الرب الخالق «اذكر يوم السبت لنقدسه». ستة ايام تعمل وتصنع جميع عملك. واما اليوم السابع ففيه سبت للرب الهك لان فى ستة ايام صنع الرب السماء والارض والبحر وكل ما فيها. واستراح فى اليوم السابع. لذلك بارك الرب يوم السبت وقده» (٢ موسى ٢٠: ٨-١١) هذه الوصية هى الوحيدة من الوصايا العشر التى ترينا وتسمى سواء كان ذلك الاسم او حق المشرع، فمن يكون صاحب هذه الشرائع. وبهذا يتضمن الخاتم الالهى قانونه كبرهان للحقيقة والقوة المرتبطة الملحقة بها.

السبت هو مؤسسة منذ البداية للخليفة (١ موسى ٢: ١-٣) وهذا يجوز لجميع الناس، وفى كل الاوقات، هذا اليوم يجب دائما وباستمرار ان يذكرنا بعرفان الجميل واحتراما لخالقه. «وقدسوا سبوتى فتكون علامة بينى وبينكم لتعلموا انى انا الرب الهكم» ان مراعاة السبت يكون علامة للثقة والحب حيال الخالق. «سبوتى تحفظونها. لانه علامة بينى وبينكم فى اجيالكم لتعلموا انى انا الرب الذى يقدسكم» (حزقيال ٢٠: ٢٠، اشعيا ٥٦: ٢، ٢ موسى ٣١: ١٣-١٧). السبت اليوم السابع، ومنذ بداية العالم بدأ السبت وليس فى يوم الاحد. والمسيح نفسه وضع عدم تغيير الوصايا العشرة. «لا تظنوا انى جئت لانقض الناموس او الانبياء. ما جئت لانقض بل لاكمل. فانى الحق اقول لكم الى ان السماء والارض لا يزول حرف واحد او نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل» (متى ٥: ١٧-١٨)

بكل سلطان الوحش الاول (البابوية) امامه ويجعل الارض والساكين فيها يسجدون للوحش الاول الذي شفى جرحه المميت ٠٠٠ قائلا للساكين على الارض ان يضعوا صورة للوحش الذي كان به جرح السيف وعاش» (الرؤيا ١٣: ١٢-١٤)



والقرون تشبه الحمل وصوت التنين يشير الى تناقض واضح بين الاعتراف والتنبؤ لهذا الشعب. و «كلام» دولة وقوانينها المقررة.

ومن خلال ذلك تكون القواعد الاساسية للحرية والسلام، التي تقف كأساس لسياسة حكومته، عقابا للكذب. والتنبؤ البابوي يعنى «مثل التنين» يتكلم ويمارس «في وصيته للحيوان الاول الذي عنده كل السلطة» ويتكهن بوضوح التطور الروحي وعدم التسامح والمطاردة. (الرؤيا ١٢: ١٣، ١٧) كما هو الحال من خلال الحيوان الاول (البابوية) تكون واضحة «جبر الارض والجميع، الذين هم في الحياة ٠٠٠ لتقدسيه»، وهذا يعنى من ان الامة (الولايات المتحدة الامريكية) ستمارس سلطتها من اجل اخضاع العالم باجمعه ومبايعة البابوية. واليوم نرى حقا، كيف ان الولايات المتحدة الامريكية والفاتيكان يتقاربان دائما في العمل من اجل المساوات في جميع انحاء العالم.

صورة الحيوان

عندما افسدت الكنيسة المسيحية في البداية، انحرفت عن الانجيل واستخدمت الوثنية المألوفة والطقس الدينية خسرت الروح والقوة الالهية. ومن اجل السيطرة على ضمير البشرية فتشت الكنيسة طريقا آخر وذلك بموعنة سلطة الدولة. ولكي تقدر ان تبنى (البابوية) وجب على السلطة الدينية ان تسيطر على سلطة الدولة. وتنفيذ ذلك كان عن طريق الكنيسة من اجل تمكينه الاستغلال لمقاصدها الذاتية.

والارتداد الفكرى، الذى جلب الكنيسة الى ذلك هو محاولتها الى مساعدة الدولة. حيث هيات الطريق من اجل تطور

البابوية. وقال بوسل بولس: «٠٠٠ ان لم يأت الارتداد اولا ويستعلن انسان الخطيئة» (تسالونيكى ٢: ٣-٤) وهكذا كان السقوط باد للعيان ولاسيما في احضان الكنيسة البروتستانتية التي هيات الطريق لصورة الحيوان.

وفي السنوات العشرة الاخيرة زاد جهود التقارب للكنائس البروتستانتية. حيث استهدفت توضيح وحدة الحقيقة البابوية باى ثمن. الا ان اللجنة العالمية لمارتن لوثر وضحت عام ١٩٩٩ فى «البيان العام» الموقع مع الفاتيكان اعتبر الاصلاح البروتستانتى ملغيا وان وجهه التقارب لم تكن شيئا آخر عما كان عندما تنبأ بابلوس الكبير بسقوط الفكر، وحينما تتوحد الكنائس الرئيسية فى الولايات المتحدة فى نقاط النظرية المتواجدة بصورة عامة، وتأثير الدولة عندئذ ستتوصل امريكا البروتستانتية الى صورة من الصور السيطرة لرجال الدين. وتغطية العقوبات المدنية على عقيدة اخرى ستكون بعدئذ حتمية العاقبة. وصورة الحيوان تصور بذلك سقوط وحدة المسيحيين البروتستانتين، التي تحققت بمساعدة اهتمام عنف الدولة.

علامات الحيوان

ان الحيوان مع القرون المشابهة لقرون الحمل (الولايات المتحدة الامريكية) تجبر الجميع ان «تصنع لهم سمة على يدهم اليمنى او على جبهتهم. وان لا يقر احد ان يشتري او يبيع الا من له السمة واسم الوحش او عدد اسمه» (الرؤيا ١٣: ١٦-١٧) «من له فهم فليحسب عدد الوحش فانه عدد انسان. وعده ستمئة وستة وستون» (الرؤيا ١٣: ١٨)

الانسان الذى على قمة البابوية الذى كان (ضد المسيحية) وحسب تدرج الرتب لم يكن الا (البابا). ولقب وظيفته الرسمية توضح «ممثل ابن الله». ويجد المرء فى اللاتينية بضعة حروف ثمانية يضيف المرء الاعداد المائتة فى عنوان الوظيفة عندها يحصل المرء على عدد الحيوانات = ٦٦٦.



وهناك فئة من الناس اقرت علامات الحيوانات و قدست صورة الحيوان. بيد ان الفئات الاخرى وصفتها «٠٠٠ هنا الذين يحفظون وصايا الله وايمان يسوع (الرؤيا ١٤: ١٢) والخلاف بين الحقيقة والدعاء الخاطيء تتعلق بصورة غير مباشرة بالتزام اوامر الرب. وعلامات الرب، السبت -



سابات الوصية الرابعة يواجه علامات الحيوان وهذا يعنى الاحد المقدس. ومن ثم البابوية تنظر بصورة واضحة الى «علامة السلطة» وعمل على تغيير يوم السبت فى عام ٣٦٤ ميلادية الى الاحد. ومن يعرف الوصايا الالهية المتغيرة من قبل البابوية هى فى الواقع نظام ضد المسيحية بمعنى يضع نفسه ضد الله. وكثير من المسيحيين فى جميع الكنائس يتمسكون بالاحد فى حين ان السبت الوصية الرابعة لذلك يحتفلون به. الله يتقبل النية المخلصة، ثم ان الله يسقط من حسابه وقت الجهل (اعمال الرسل ١٧: ٣٠)

و النظام العالمى الجديد نظم احتفالات يوم الاحد الذى صدر من امريكا بواسطة القوانين المفروضة. والعالم



اوضح التعهدات ضد صيانة السبت. وقد اخذت جميع الاوامر الالهية بنظر الاعتبار ولا يمكن انتظار الرحمة من الله بل يعانون من الموت الازلى. (الرؤيا ١٤: ٩-١١) والمرآة الكلية للبشرية فى الدين والسياسة ومجال الاقتصاد خطط لها منذ سنين من قبل نصائح الكنيسة العالمية فى جنيف والعمل مع رؤساء الدين فى العالم وهيئة الامم المتحدة فى نيويورك. ويهدف نظام العالم الجديد خلق عالم دينى بدون البابوية لجميع البشر كما هو الحال فى تشكيل حكومة عالمية. والمعجزة التي كثر فيها السفرات البابوية من اجل تمثيل الحكومات وكذلك الاطماع العالمية من اجل التاكيد على هذا المخطط العالمى.

عتوان الاتصال

مقر السبتيين و

القدس للسلام العالمى (ام و ت)

P.O.Box ٨٥٢

جيبوتى هاركازا

ا-ميل:

advmistemp@yahoo.com

او

nzobarindagerard@yahoo.ca

ACCOMMODATION ADDRESS

Adventist Mission and Universal

Temperance Ministry (AMUT)

P.O.Box ٨٥٢

Djibouti Hargeisa

E-Mail:

advmistemp@yahoo.com

or

nzobarindagerard@yahoo.ca

كيف يمكنك ان تستقر على رأى؟

ان الحوادث فى عالمنا ستكون متفاقمة الى ان يأتى المسيح. وعالمنا الاثم مع الاعمال الكافرة ستقضى لكن الرب يريد «لانه هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية» (١ تيموثاوس ٢: ٤، يوحنا ٣: ١٦) وعلى خلاف قنوط العالم بعاهد الرب بمستقبل باهر للجميع التي هى هنا على وجه الارض «لأنى ها انذا خالق سماوات جديدة وارضاً جديدة فلا تذكر الاولى ولا تخطر على بال». «وسيمسح الله كل دمة من عيونهم والموت لا يكون فى ما بعد ولا يكون حزن ولا صراخ ولا وجع فى ما بعد لان الامور الاولى قد مضت» (اشياء ٦٥: ١٧، الرؤيا ٢١: ٤-٥) هذه الكلمات وفرت ليس فقط للامم للمستقبل و انما تعطى الروح السلام والضمآن.

المحكمة تذهب الان الى السماء لنفسها. وعما قريب - لايعرف احد كيف هو عما قريب - سيعالج ايضا هبوطها. لذلك هى الان هكذا مهمة بحيث المرء يهتم بالتوحيد للكتاب المقدس: «اليوم ان سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم» (العبرانيين ٣: ٧) عندئذ تذهب عدالة التقديس الى النهاية، وهكذا مصير الجميع الى الحياة او الموت. وهذا وقت الرحمة لهذا العالم سيكون فجأة الى النهاية وقصير، وعليه سيظهر يسوع المسيح فى السماء.

مات المسيح على الصليب فى جبال كولكاتا من اجل اثمهم من اجل ان يفتح لهم الطريق لمستقبل باهر. واليوم ايضا تقدر ان تذهبوا اليه فى العبادة حتى يعترفوا اليه ويبدأوا حياة جديدة منسجمة مع بدء اوامره عندئذ سيشف لهم فى المحكمة الالهية.

